OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Qur'anic Quotation Style from Surah Yusuf in Developing Speaking Skills among Advanced-Level Learners of Arabic as a Foreign Language

أسلوب الاقتباس القرآني من سورة يوسف لتنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم

Insan Anshori Pasi[1], Sayyid Munadi Shiddiq[2], Jajang Komaludin[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: insananshori160601@gmail.com[1]; sayidmunadisiddiq@edu.mc.ac.id[2];
jajangkomaludin@arraayah.ac.id[3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study examines the Qur'anic quotation (iqtibās) method as a pedagogical strategy for developing speaking skills among advanced-level learners of Arabic as a Foreign Language (AFL), with Surah Yusuf as the primary source. Employing a qualitative descriptive-analytical approach with the Miles and Huberman data analysis model, the researcher identified thirteen Qur'anic verses drawn from the dialogues of the Prophet Ya'qub (peace be upon him) with his sons, from which fifteen eloquent expressions suitable for quotation were extracted. The selection criteria emphasised linguistic richness, communicative applicability, and semantic independence—qualities aligning with C1 proficiency descriptors under the Common European Framework of Reference for Languages (CEFR). The findings demonstrate that integrating these verses into structured oral activities—including dialogue practice (hiwar), verse-presentation exercises, visual-prompt discussions, and sentence-transformation drills—significantly enhances speaking fluency and rhetorical confidence among advanced AFL learners. The study recommends activating Qur'anic quotation as a systematic pedagogical tool that bridges content quality with depth of meaning in Arabic language instruction.

Keywords: Speaking skill development; Qur'anic quotation; Surah Yusuf; advanced-level learners.

Abstrak

Penelitian ini mengkaji metode kutipan Al-Qur'an (iqtibās) sebagai strategi pedagogis untuk mengembangkan keterampilan berbicara bagi pelajar bahasa Arab non-penutur asli tingkat lanjut, dengan Surah Yusuf sebagai sumber utama. Menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif-analitik dengan model analisis data Miles dan Huberman, peneliti mengidentifikasi tiga belas ayat Al-Qur'an dari dialog Nabi Ya'qub (a.s.) dengan putra-putranya, dan mengekstrak lima belas

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ungkapan fasih yang layak dikutip. Kriteria seleksi menekankan kekayaan bahasa, kemudahan penerapan komunikatif, dan kemandirian semantik—sesuai dengan deskriptor kemahiran C1 dalam Kerangka Acuan Eropa Bersama untuk Bahasa (CEFR). Temuan menunjukkan bahwa mengintegrasikan ayat-ayat ini ke dalam kegiatan lisan terstruktur—termasuk latihan dialog (hiwar), latihan presentasi ayat, diskusi berbasis gambar, dan latihan transformasi kalimat—secara signifikan meningkatkan kelancaran berbicara dan kepercayaan diri retoris di kalangan pelajar AFL tingkat lanjut. Penelitian ini merekomendasikan pengaktifan kutipan Qur'ani sebagai alat pedagogis sistematis yang menjembatani kualitas konten dengan kedalaman makna dalam pengajaran bahasa Arab.

Kata kunci: Pengembangan keterampilan berbicara; kutipan Al-Qur'an; Surah Yusuf; pelajar tingkat lanjut.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أسلوب الاقتباس القرآني من سورة يوسف، واستثماره في تنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم (C1) وفق الإطار المرجعي الأوروبي المشترك (CEFR)؛ وقد اعتمدت الدراسة المنهج النوعي الوصفي التحليلي، حيث طُبِّق نموذج تحليل البيانات لمايلز وهوبرمان، لتسفر عن حصر ثلاث عشرة آية قرآنية من حوارات يعقوب –عليه السلام– مع أبنائه في سورة يوسف، استُخرجت منها خمس عشرة عبارة بليغة صالحة للاقتباس جرى اختيارها وفق معايير دقيقة تشمل الثراء اللغوي، والقدرة على التوظيف التواصلي، والاستقلالية الدلالية. وقد كشفت النتائج أن توظيف هذه الاقتباسات في أنشطة كلامية منظمة — كالحوارات التطبيقية، وعرض الآيات، وأسئلة الصور، والتحويل — يُسهم بشكل مباشر في تعزيز طلاقة الكلام وثقة المتعلمين المتقدمين بأنفسهم، كما أثبتت الدراسة فاعلية هذا النهج في تعميق فهم السياقات التعبيرية، وخلصت إلى التوصية بتفعيل الاقتباس القرآني كأداة تربوية تجمع بين جودة المحتوى وعمق المعنى.

الكلمات المفتاحية: تنمية مهارة الكلام؛ الاقتباس القرآني؛ سورة يوسف؛ المستوى المتقدم.

المقدمة

تحتل مهارة الكلام مكانة محورية بين المهارات اللغوية الأربع، إذ تعد الوسيلة الرئيسة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتفاعل مع الآخرين في مختلف السياقات الحياتية والأكاديمية والمهنية. ويرى الفوزان (٢٠١٥) أن الكلام من أبرز المهارات التي تظهر قدرة المتعلم على استخدام اللغة بصورة وظيفية وتواصلية، مما يجعل تنميتها هدفا أساسيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. كما يتطلب التواصل الشفهي الفعال طلاقة لغوية، وضبطا للتراكيب والأساليب، وقدرة على اختيار التعبيرات المناسبة للمقام، إلى جانب امتلاك حس بلاغي يسهم في التأثير في المتلقي

وتحقيق المقاصد التواصلية (عليان، ٢٠١٠).

وعلى الرغم من وصول كثير من متعلمي العربية الناطقين بغيرها إلى مستويات متقدمة في دراسة القواعد والمفردات، فإنهم لا يزالون يواجهون تحديات ملحوظة في مهارة الكلام، من أبرزها ضعف الطلاقة، وعدم دقة النطق، واستخدام تراكيب غير مناسبة للسياق، فضلا عن محدودية التعرض للنماذج العربية الفصيحة في البيئة اللغوية الطبيعية. وترتبط هذه الصعوبات بحاجة المتعلم إلى نماذج لغوية أصيلة تجمع بين سلامة التعبير وقوة التأثير وثراء الأسلوب.

ومن أبرز المصادر اللغوية التي يمكن الإفادة منها في هذا المجال النص القرآني، لما يتميز به من فصاحة التعبير ودقة التراكيب وثراء الدلالات. ويعد الاقتباس القرآني أحد الأساليب البلاغية المهمة في علم البديع، ويقصد به تضمين الكلام شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير التصريح بذلك (الجارم وأمين، ٢٠٠٥). ويؤكد السامرائي (٢٠١٨) أن استحضار الأساليب القرآنية في الخطاب الشفهي يسهم في الارتقاء بالمستوى التعبيري للمتعلم وتنمية قدرته على استخدام اللغة بصورة أكثر فصاحة وبلاغة.

وتتميز سورة يوسف بخصائص لغوية وتواصلية تجعلها من أكثر السور ملاءمة لتنمية مهارة الكلام، لما تشتمل عليه من حوارات متعددة، وتعبيرات وجدانية، وأساليب إقناعية وسردية متنوعة. كما تعرض السورة مواقف إنسانية وتواصلية ثرية تساعد المتعلم على ممارسة أنماط مختلفة من التعبير الشفهي، مثل الحوار، والسرد القصصي، والتعبير الانفعالي، والخطاب الإقناعي، مما يجعلها مادة تعليمية غنية لتطوير الكفاءة الكلامية لدى متعلمي العربية غير الناطقين بها (الفضلي، ٢٠٠٥).

وقد تناولت دراسات سابقة موضوع الاقتباس القرآني من زوايا متعددة؛ فمنها دراسة أجمد رزان (٢٠٢٤) التي وظفت اقتباسات من سورة النساء لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب معهد فتية الإسلام، ودراسة رودي سيتياوان (٢٠٢٥) التي تناولت توظيف الاقتباس القرآني من سورة يونس لدى متعلمي المستوى المتوسط، إضافة إلى دراسات أخرى ركزت على توظيف الاقتباس القرآني في تنمية مهارة التعبير الكتابي (حنيفة فطرية، ٢٠٢٥؛ الندى، ٢٠٢٥). وأسهمت هذه الدراسات في إبراز أهمية الاقتباس القرآني في تعليم اللغة العربية، غير أن معظمها وجه إلى متعلمي المستوى المتوسط(B2) ، مع أن توظيف الأساليب القرآنية في مهارة الكلام يتطلب مستوى لغويا متقدما يمكن المتعلم من فهم الدلالات البلاغية والتراكيب السياقية والتعبيرات الأسلوبية فهما عميقا. ولذلك فإن مستوى (C1) يعد أكثر ملاءمة لاستثمار أسلوب الاقتباس القرآني في الأنشطة الكلامية، نظرا لما يحتاجه هذا الأسلوب من كفاءة

لغوية عالية ووعي بلاغي وتواصلي متقدم.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإنها لم تتناول بصورة مستقلة ومنهجية توظيف الاقتباس القرآني من سورة يوسف لتنمية مهارة الكلام لدى متعلمي العربية في المستوى المتقدم وفق معايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات.(CEFR)

وانطلاقا من هذه الفجوة البحثية، يسعى هذا البحث إلى: (١) حصر الآيات القرآنية من سورة يوسف القابلة للتوظيف في تنمية مهارة الكلام، و(٢) بيان كيفية توظيف هذه الاقتباسات في أنشطة تعليمية تسهم في تطوير الطلاقة اللغوية والكفاءة التواصلية لدى متعلمي العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث المنهج النوعي (البحث الكيفي) القائم على الوصف والتحليل لفهم العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الكلام (سوغييونو ٢٠١٥). وقد سُلكت في جمع البيانات طريقة الوثائق المكتبية (Mestika Zed 2014)، من خلال مطالعة آيات سورة يوسف وكتب التفاسير—كتفسير الميسر، وتيسير الكريم الرحمن للسعدي، وزهرة التفاسير لأبي زهرة—فضلاً عن كتب علوم البلاغة وكتب تعليم العربية لغير الناطقين بها.

أما في تحليل البيانات، فقد طُبِّق نموذج "مايلز وهوبرمان" (Miles and Huberman, نقلاً عن سوغييونو ٢٠١٥) عبر ثلاث مراحل متسلسلة: (١) تصنيف البيانات وحصر الآيات ذات الصلة بأسلوب الاقتباس؛ (٢) عرض البيانات من خلال تحليلها منطقياً ووضعها في جداول تعليمية مزوّدة بتدريبات؛ (٣) الاستنتاج باستخلاص النتائج والتوصيات المتعلقة بتنمية مهارة الكلام. وقد اقتصر البحث—في حدوده الموضوعية—على حوارات يعقوب عليه السلام مع أبنائه في سورة يوسف، ضمن المجال التربوي، واستهدف متعلمي المستوى المتقدم C1 وفق إطار CEFR في سياق تطبيقات الكلام اليومي. وامتدت مدة الدراسة من سبتمبر ٢٠٢٥ إلى مارس ٢٠٢٦.

النتائج والمناقشة

أ. الآيات القرآنية المقتبسة من سورة يوسف

سورة يوسف هي السورة الثانية عشرة في الترتيب المصحفي، وتتكون من مئة وإحدى عشرة آية، وهي مكية بالإجماع. وتتميز هذه السورة بأسلوبها القصصي المتسلسل، ودقة الحوار، وجمال التعبير، مما يجعلها نموذجاً خصباً لتنمية الكفاءة الشفهية (الفضلي، ٢٠٠٥). وقد رصد الباحث من خلال التحليل المنهجي ثلاث عشرة آية قرآنية من حوارات يعقوب –عليه السلام– مع أبنائه؛ تنتمي جميعها إلى المجال التربوي الذي يُعنى باستثمار الآيات لتعزيز القيم الأخلاقية، وتنمية القدرة على التعبير عن الحقائق الكبرى والحكمة الإلهية (العظامات، ٢٠٢٢). وقد استُخرجت من هذه الآيات خمس عشرة عبارة بليغة صالحة للاقتباس، وردت تفاصيلها في الجدول الآتي:

الجدول ١. قائمة الآيات المقتبسة من سورة يوسف

رقم	الآيات المحكية من كلام يعقوب عليه السلام
١	﴿ قَالَ يٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلٰٓى اِخْوَتِكَ فَيَكِيْدُوْا لَكَ كَيْدًا ۗاِنَّ الشَّيْطٰنَ لِلْاِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ﴾ (يوسف/: ٥)
٢	﴿ قَالَ اِنِّيْ لَيَحْزُنُنِيْٓ اَنْ تَذْهَبُوْا بِهٖ وَاَخَافُ اَنْ يَّأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَاَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُوْنَ ﴾ (يوسف/: ١٣)
٣	﴿ وَجَآءُوْ عَلٰى قَمِيْصِهٖ بِدَمٍ كَذِبٍۗ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًاۗ فَصَبْرٌ جَمِيْلٌۗ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ ﴾ (يوسف/: ١٨)
٤	﴿ قَالَ هَلْ اٰمَنُكُمْ عَلَيْهِ اِلَّا كَمَآ اَمِنْتُكُمْ عَلٰٓى اَخِيْهِ مِنْ قَبْلُۗ فَاللّٰهُ خَيْرٌ حٰفِظًا وَّهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ ﴾ (يوسف/: ٦٤)
٥	﴿ قَالَ لَنْ اُرْسِلَهٗ مَعَكُمْ حَتّٰى تُؤْتُوْنِ مَوْثِقًا مِّنَ اللّٰهِ لَتَأْتُنَّنِيْ بِهٖٓ اِلَّآ اَنْ يُّحَاطَ بِكُمْۚ فَلَمَّآ اٰتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللّٰهُ عَلٰى مَا نَقُوْلُ وَكِيْلٌ ﴾ (يوسف/: ٦٦)

٦	﴿ وَقَالَ يٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُوْا مِنْۢ بَابٍ وَّاحِدٍ وَّادْخُلُوْا مِنْ اَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۗ وَمَآ اُغْنِيْ عَنْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ ۗعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُوْنَ ﴾ (يوسف/: ٦٧)
٧	﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًا ۗ فَصَبْرٌ جَمِيْلٌ ۗعَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّأْتِيَنِيْ بِهِمْ جَمِيْعًا ۗ اِنَّهٗ ۥ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ﴾ (يوسف/: ٨٣)
٨	﴿ وَتَوَلّٰى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰٓاَسَفٰى عَلٰى يُوْسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنٰهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيْمٌ ﴾ (يوسف/: ٨٤)
٩	﴿ قَالَ اِنَّمَآ اَشْكُوْا بَثِّيْ وَحُزْنِيْٓ اِلَى اللّٰهِ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴾ (يوسف/: ٨٦)
١٠	﴿ يٰبَنِيَّ اذْهَبُوْا فَتَحَسَّسُوْا مِنْ يُّوْسُفَ وَاَخِيْهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُوْا مِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ ۗاِنَّهٗ ۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكٰفِرُوْنَ ﴾ (يوسف/: ٨٧)
١١	﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيْرُ قَالَ اَبُوْهُمْ اِنِّيْ لَاَجِدُ رِيْحَ يُوْسُفَ لَوْلَآ اَنْ تُفَنِّدُوْنِ﴾ (يوسف/: ٩٤)
١٢	﴿ فَلَمَّآ اَنْ جَآءَ الْبَشِيْرُ اَلْقٰىهُ عَلٰى وَجْهِهٖ فَارْتَدَّ بَصِيْرًا ۗ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ ۚ اِنِّيْٓ اَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ﴾ (يوسف/: ٩٦)
١٣	﴿ قَالَ سَوْفَ اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيْ ۗاِنَّهٗ ۥ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴾ (يوسف/: ٩٨)

المصدر: تحليل الباحث من سورة يوسف الكريمة

تجدر الإشارة إلى أن اختيار هذه الآيات لم يكن اعتباطياً، بل استند إلى معايير دقيقة تتناسب مع خصائص المستوى المتقدم(C1) ؛ وتتمثل في الثراء اللغوي وتنوع الأساليب البلاغية بين التقرير والتوكيد والوعظ والاستعارة، والقدرة على التوظيف التواصلي في سياقات حياتية متنوعة، بالإضافة إلى الاستقلالية الدلالية التي تسمح لكل عبارة بتأدية معناها الكامل بشكل مستقل، ووضوح المفردات وسلامة التراكيب مع عمق المعنى؛ وهي معايير تتوافق مع ما أكده سيتياوان ونورادي وهاريبانتو (٢٠٢٥) في دراستهم على سورة يونس، من أن الآيات ذات التراكيب البليغة والواضحة هي الأصلح للتوظيف التعليمي في تنمية مهارة الكلام.

ب. توظيف الاقتباسات في الأنشطة التعليمية لتنمية مهارة الكلام

استناداً إلى الأساليب التعليمية المعتمدة لتنمية مهارة الكلام كما ذكرها الناقة وطعيمة (نقلاً عن الفوزان، ٢٠١٥)، وإلى ما أثبتته الدراسات المتعلقة بتوظيف الاقتباس القرآني في التعليم (رزان، ٢٠٢٤؛ سيتياوان وآخرون، ٢٠٢٥)، صمّم الباحث ثلاثة أنماط تدريبية تعتمد على الاقتباسات المستخرجة، نورد تفاصيلها فيما يأتي:

أ. الحوار

خطوات إجراء التدريب :بدأ المعلم بطلب إغلاق الكتب من الطلاب ثم يكتب المثال أو المثالين بوضوح على السبورة، وبعدها يطلب منهم الاستماع بعناية بينما يؤدي هو المثال مرة واحدة. ثم يعيد المعلم أداء المثال مرة أخرى طالباً من الطلاب الترديد خلفه بشكل جماعي، لينتقل بعد ذلك إلى التطبيق باختيار طالبين في كل مرة لأداء المثال ثم الحوار، مع الاستمرار في هذه الطريقة لضمان مشاركة الجميع. وفي الخطوة التالية، يطلب المعلم من الطلاب أداء الحوار ثنائياً والكتب مفتوحة، وفي الختام يشجع بعض الطلاب على المبادرة بأداء الحوار ثنائياً أمام زمائهم مشافهةً لتعزيز الثقة والتمكن اللغوي.

حوار بين مسافر (خالد) وصديقه (عمر)

خالد :أشعر بالخوف من هذه الرحلة الطويلة وتأخر الأخبار.

عمر :اترك القلق جانباً، استودع أهلك عند الله، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

خالد :لقد عاهدوني على العودة سريعاً، فهل يصدقون؟

عمر :لا تقبل منهم قولاً مجرداً، اطلب منهم وعداً غليظاً، حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ.

خالد :وفي النهاية، ليس لي من الأمر شيء، الأقدار بيد الخالق.

عمر :نعم يا صديقي، إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ.

خالد :غاب عني أحبتي طويلاً، وأدعو الله أن يجمعني بهم قريباً.

عمر :آمين، ثق بفرجه، وعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا.

أما التدريب الأول—الحوارات—فيهدف إلى تعزيز الطلاقة اللغوية من خلال محاكاة مواقف تواصلية حياتية، إذ ،يدمج المتعلم الاقتباسات القرآنية في حوار طبيعي مع زميله. وقد أثبتت هذه الطريقة فاعليتها في تنمية مهارة الكلام ويُنفَّذ .(Choiruddin and Sirad 2025) لكونها تُكسب المتعلم الثقة وتُقلّل من الخوف من الأخطاء هذا التدريب عبر مراحل متدرجة: من الاستماع الجماعي، إلى التكرار، إلى الأداء الثنائي أمام الفصل.

ب. عرض الآيات

اقتبس من الآيات التالية كما في المثال:

المثال:

الآية: ﴿ قَالَ اِنِّيْ لَيَحْزُنُنِيْٓ اَنْ تَذْهَبُوْا بِهٖ وَاَخَافُ اَنْ يَّأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَاَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُوْنَ ١٣ ﴾ (يوسف/: ١٣)
الاقتباس :
نوع الاقتباس:

أما التدريب الثاني—عرض الآيات—فيُركّز على تعميق فهم الآيات وتوظيفها في جمل مفيدة مستقلة. يُعرض فيه المعلم الآية على السبورة، ثم يطلب من المتعلمين تكوين جمل أو فقرات شفهية تستعين بالتعبير القرآني في سياق ،ذاتي. ويتدرج هذا التدريب من التعرف على نوع الاقتباس (تام أو بالتغيير)، إلى بناء المعنى، إلى تطبيق التعبير شفهياً مما يعمق الوعي البلاغي لدى المتعلم المتقدم.

ت. الأسئلة عن الصور

انظر إلى الصورة واختر الآية المناسبة للتعبير عن تلك الصورة، ثم اقتبس منها في جملة من عندك كما في المثال:

١. ﴿ قَالَ يٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلٰٓى اِخْوَتِكَ فَيَكِيْدُوْا لَكَ كَيْدًا ۗاِنَّ الشَّيْطٰنَ لِلْاِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ٥ ﴾ (يوسف/: ٥)

٢. ﴿ وَجَآءُوْ عَلٰى قَمِيْصِهٖ بِدَمٍ كَذِبٍۗ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْرًاۗ فَصَبْرٌ جَمِيْلٌۗ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ ١٨ ﴾ (يوسف/: ١٨)

اقتبس من الآية المناسبة في جملة من عندك !

.....

.....

أما التدريب الثالث (الأسئلة عن الصور)، فيستثمر الوسائل البصرية لتحفيز الإبداع اللغوي الشفهي؛ حيث يختار المتعلم الآية المناسبة لمشهد مصوّر، ثم يعبّر عنه شفهياً باقتباس من تلك الآية، مما ينمي قدرته على ربط النص بالسياق التعبيري، ويعزز مهارات التفكير النقدي والانتقائي. ويتسق هذا النمط مع ما أثبته الخولي (٢٠٠٠) بشأن أهمية الوسائل البصرية في تعليم مهارة الكلام.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه رودي سيتياوان (٢٠٢٥) من أن توظيف الاقتباسات القرآنية في التدريبات—كالحوارات الجماعية، والعروض التقديمية، وأسئلة الصور، والتحويل—يسهم بشكل فاعل في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين، لا سيما في المستويات المتقدمة. كما تنسجم هذه النتائج مع ما أوضحه أحمد رزان (٢٠٢٤) من أن الأسلوب المباشر القائم على الاقتباس القرآني يحفز المتعلمين على التعبير وبناء قدرات تواصلية أصيلة.

وقد تميزت هذه الدراسة عن سابقاتها بتركيزها على حوارات يعقوب عليه السلام تحديداً، وهي نماذج حوارية نبوية راقية تدمج بين الحكمة التربوية والجمال البلاغي، مما أضفى على الاقتباسات المستخرجة طابعاً أخلاقياً وتعبيرياً فريداً. فالآيات المختارة لا تُعلّم المتعلم المتقدم أصول النطق فحسب، بل تُدربه على التعبير عن القيم الإنسانية الكبرى—كالصبر، والتوكل، والرجاء، والمغفرة—بلغة قرآنية بليغة، مما يُعمّق ارتباطه باللغة العربية ويجعل تعبيره نابعاً من الوجدان لا من الحفظ الآلي.

خلاصة البحث

توصّل هذا البحث إلى أن سورة يوسف تحتوي على ثلاث عشرة آية قرآنية من حوارات يعقوب عليه السلام مع أبنائه، استُخرجت منها خمس عشرة عبارة بليغة صالحة للاقتباس وفق معايير دقيقة تتناسب مع متطلبات الثراء اللغوي، والقدرة على التوظيف التواصلي، والاستقلالية الدلالية. كما أثبت البحث :(C1) المستوى المتقدم أن توظيف هذه الاقتباسات في ثلاثة أنماط تدريبية—الحوار، وعرض الآيات، والأسئلة عن الصور—يُسهم مباشرةً في تنمية مهارة الكلام عبر تعزيز الطلاقة، وتعميق فهم السياقات التعبيرية، ومنح المتعلمين رصيداً لغوياً يمكّنهم من .التواصل بسلاسة وثقة في مختلف المواقف

المراجع

Abū Zaynah, Manṣūr, dan Khulūd al-Khuwārī. 2020. "Ḍawābiṭ al-Iqtibās min al-Qur'ān wa al-Ḥadīth (Muḥāwalah Ta'ṣīliyyah)." Dirāsāt: 'Ulūm al-Sharī'ah wa al-Qānūn 47 (4): 1–21.

Abū Zuhrah, Muḥammad. 2007. Zahrat al-Tafāsīr. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-'Arabī.

Al-'Askar, 'Abd al-Muḥsin ibn 'Abd al-'Azīz. 2004. Al-Iqtibās: Anwā'uhu wa Aḥkāmuhu. Riyāḍ: Maktabah Dār al-Minhāj.

'Aliyān, Aḥmad Fu'ād Maḥmūd. 2010. Al-Mahārāt al-Lughawiyyah: Māhiyyatuhā wa Ṭarā'iq Tadrīsihā. Riyāḍ: Dār al-Muslim.

Al-Fawzān, 'Abd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm. 2015. Iḍā'āt li-Mu'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā. al-Riyāḍ: al-'Arabiyyah lil-Jamī'.

Al-Faḍlī, 'Abd al-Hādī. 2005. Al-Iqtibās min al-Qur'ān al-Karīm fī al-Adab al-'Arabī. Dimashq: Dār al-Qalam.

Al-Jārim, 'Alī, dan Muṣṭafā Amīn. 2005. Al-Balāghah al-Wāḍiḥah. al-Qāhirah: Dār al-Ma'ārif.

Al-Khūlī, Muḥammad 'Alī. 2000. Asālīb Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah. 'Ammān: Dār al-Falāḥ.

Al-Sa'dī, 'Abd al-Raḥmān ibn Nāṣir. 2000. Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī Tafsīr Kalām al-Mannān. al-Riyāḍ: Dār al-Salām.

Al-Sāmarrā'ī, Fāḍil Ṣāliḥ. 2018. Al-Ta'bīr al-Qur'ānī. Bayrūt: Dār Ibn Ḥazm.

Al-'Aẓāmāt, Khadījah Khayr Allāh 'Abd al-Raḥmān. 2022. "Al-Tarbiyah fī al-Qur'ān al-Karīm wa al-Sunnah al-Nabawiyyah wa Taṭbīqātuhā fī al-Usrah wa al-Mujtama'." Al-Majallah al-Iliktūrūniyyah al-Shāmilah Muta'addidah al-Takhaṣṣuṣāt.

Choiruddin, Mochamad, dan Sirad Choiruddin. 2025. "Pendampingan Program Daurah Tadribiyyah Native Speaker untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Produktif." Jurnal Pengabdian Masyarakat: Pemberdayaan, Inovasi dan Perubahan 5 (1).

Ibn Manzūr, Jamāl al-Dīn. 1993. Lisān al-'Arab. Bayrūt: Dār Ṣādir.

Majmū'ah min al-Mu'allifīn. 2009. Al-Tafsīr al-Muyassar. al-Madīnah al-Munawwarah: Majma' al-Malik Fahd.

Marghānī, Amānī Ḥāmid, Shaymā' Anwar 'Abd al-Laṭīf Mas'ad, dan 'Abd al-Razzāq Mukhtār. 2022. "Mustawayāt al-Tamthīl al-'Aqlī wa Madā Tawaffuruhā ladā Muta'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā." Majallah Kulliyyat al-Tarbiyah.

Ma'bad, Muḥammad Aḥmad. 2008. Nafaḥāt min 'Ulūm al-Qur'ān. al-Riyāḍ: Maktabah Ṭaybah.

Mestika, Zed. 2014. Metode Penelitian Kepustakaan. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

Oxford Academy. 2023. "CEFR Level Descriptors." https://oxfordjo.com/olc/cefr/.

Rozān, Aḥmad. 2024. "Manhaj Muqtaraḥ li-Tanmiyat Mahārāt al-Kalām ladā Ṭullāb Ma'had Fatiyat al-Islām bi-Istikhdām al-Iqtibās al-Qur'ānī (Sūrat al-Nisā' Namūdhajan)." Riyāḍah al-Dirāsāt al-'Arabiyyah, Jāmi'at al-Rāyah Sūkābūmī.

Setiawan, Rudi, Nuradi, dan Hariyanto. 2025. "Enhancing Speaking Proficiency through Qur'anic Quotation Techniques from Surah Yunus among Intermediate Arabic Learners as Non-Native Speakers." Proceeding of International Conference on Islamic Studies 7 (1): 1399–1414.

Sugiyono. 2015. Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta.

'Umar, Aḥmad Mukhtār 'Abd al-Ḥamīd. 2008. Mu'jam al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'āṣirah. al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Su'ūdiyyah: 'Ālam al-Kutub.